

لسان العرب

(عثا) العَثَا لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ مَعَ كَثْرَةِ شَعَرِ الْأَعْنَى الْكَثِيرِ الشَّعَرِ الْجَافِي السَّمِجُ وَالْأُنْثَى عَثَوَاءٌ وَالْعُثْوَةُ جُفُوفُ شَعَرِ الرَّأْسِ وَالتَّبَادُوهُ وَبُعْدُ عَهْدِهِ بِالْمَشْطِ عَثِيَّ شَعْرُهُ يَعْثَى عَثَوًا وَعَثَاءٌ وَرَبَّمَا قِيلَ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الشَّعْرِ أَعْثَى وَلِلْعَجُوزِ عَثَوَاءٌ وَضَبْعَانُ أَعْثَى كَثِيرُ الشَّعَرِ وَالْأُنْثَى عَثَوَاءٌ وَالْجَمْعُ عُثُوءٌ وَعُثْيٌ مُعَاقِبَةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الذَّكْرُ مِنَ الضَّبْعِ يَقَالُ لَهُ عُثْيَانٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْعِثْيَانُ الذَّكْرُ مِنَ الضَّبْعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ عُثُوءٌ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ أَيْضًا وَسَنَذْكُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الرَّأْسِ الْعُثْوَةُ وَهُوَ جُفُوفُ شَعْرِهِ وَالتَّبَادُوهُ مَعًا وَرَجُلٌ أَعْثَى كَثِيرُ الشَّعْرِ وَرَجُلٌ أَعْثَى كَثِيفُ اللَّحْيَةِ وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْأَعْنَى الْكَثِيرِ الشَّعَرِ لَشَاعِرٍ عَرَضَتْ لَنَا تَمْشِي فِيَعْرِضُ دُونَهَا أَعْثَى غَيُورٌ فَاحِشٌ مُتَذَرَعٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ شَابَ عُثَا الْأَرْضُ إِذَا هَاجَ زَيْدُهَا وَأَصْلُ الْعُثَا الشَّعَرِ ثُمَّ يُسْتَعَارُ فِيمَا تَشَعَّرَتْ مِنَ النَّبَاتِ مِثْلَ الذَّصِيِّ وَالْبُهْمَى وَالصِّلْيَانِ وَقَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ بِسَرَارَةِ دَفَشِ الرَّبِّيعِ عُثَاهَا حَوَاءُ يَزْدَرِعُ الْغَمِيرَ ثَرَاهَا حَتَّى اصْطَلَى وَهَجَ الْمَقْطِيطِ وَخَانَهُ أَنْزَقَى مَشَارِبِهِ وَشَابَ عُثَاهَا أَيْ يَبْسُ عُثْبُهَا وَالْأَعَثُ لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ وَالْأَعْثَى الضَّبْعُ الْكَبِيرُ أَبُو عَمْرٍو الْعُثْوَةُ وَالْوَفْضَةُ .

(* قوله « والوفضة » هكذا في الأصول) .

وَالْعُثْوَةُ هِيَ الْجُمُوعَةُ مِنَ الرَّأْسِ وَهِيَ الْوَفْرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُثَى اللَّحْمُ الطَّيِّبُ وَقَوْلُ ابْنِ الرِّقَاعِ لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنَّ رَأْسِي قَدْ عَثَا فِيهِ الْمَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ عَثَا فِيهِ الْمَشِيبُ أَيْ أَفْسَدَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عَثَا عُثُوءًا وَعَثِيَّ عُثُوءًا أَفْسَدَ أَشَدَّ الْإِفْسَادِ وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْمَعْتَلِّ بِالْيَاءِ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الصِّيغَةِ مِنَ الْفِعْلِ وَقَالَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرَهُ عَثِيَّ فِي الْأَرْضِ عُثْيٌ وَعَثِيٌّ وَعَثِيَّ نَاءً وَعَثَى يَعْثَى عَنْ كِرَاعٍ نَادِرٌ كُلُّ ذَلِكَ أَفْسَدَ وَقَالَ كِرَاعٌ عَثَى يَعْثَى مَقْلُوبٌ مِنْ عَاثَ يَعْثُ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا يَعْثِي إِلَّا أَنَّهُ نَادِرٌ وَالْوَجْهَ عَثِيَّ فِي الْأَرْضِ يَعْثَى وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا تَعَثُّوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ الْعُرَاءَ كُلَّهُمْ قَرُّوْا وَلَا تَعَثُّوا بِفَتْحِ الثَّاءِ مِنْ عَثِيَّ يَعْثَى عُثُوءًا وَهُوَ أَشَدُّ الْفُسَادِ وَفِيهِ لَغَتَانِ أُخْرَيَانِ لَمْ يُقْرَأْ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِحْدَاهُمَا عَثَا يَعْثُو مِثْلَ سَمَا يَسْمُو قَالَ ذَلِكَ الْأَخْفَشُ وَغَيْرُهُ وَلَوْ جَازَتْ الْقِرَاءَةُ بِهَذِهِ اللَّغَةِ لَقُرِّئَ وَلَا تَعَثُّوا وَلَكِنَّ الْقِرَاءَةَ سُذَّةً وَلَا

يُقْرَأُ إِلَّاَّ بِمَا قَرَأَ بِهِ الْقُرَّاءُ وَاللُّغَةُ الثَّانِيَةُ عَاثَ يَعْثُوتُ وَتَفْسِيرُهُ فِي بَابِهِ ابْنُ
بَرْجٍ وَهُمْ يَعْثَوْنَ مِثْلُ يَسْعَوْنَ وَعَثَا يَعْثُو عَثُوًّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ
عَثِيَّ يَعْثَى لِأَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لَا يَكُونُ إِلَّاَّ فِيمَا ثَانِيهِ أَوْ ثَالِثُهُ أَحَدُ حُرُوفِ الْحَلْقِ
أَنَشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَحَاصَ مِنِّْي فَرَاقًا وَطَحَّرَ بَا فَأَدْرَكَ الْأَعَثَى الدَّزُّورَ
الْخُنْثَبَا فَشَدَّ شَدًّا ذَا نَجَاءٍ مُلْهَبَا ابْنُ سَيِّدِهِ الْأَعَثَى الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ
لَا مُمْهَ يَاءُ لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهِ عَثِيٌّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ فَوَلَدَتْ أَعَثَى
ضَرُوطًا عُنْدَ بَجَا وَالْعَثَوْتُ الْجَافِي الْغَلِيظُ